

[82 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات - 00:00:20

أخواتي الكرام إلى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في - 00:00:40

مطلع هذا اللقاء فاهلاً ومرحباً بمعالي الشيخ. حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. نواصل اه قراءة الأحاديث في باب قال الإمام محمد رحمه الله تعالى وعن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية - 00:01:00
فاذ كنت في غنمك او باديتك فاذن بالصلوة فارفع صوتك بالنداء. فإنه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:23

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الحديث اولاً فيه مسألة ان الاذان مشروع في الحظر وفي البدو يعني في البر وفي البلد - 00:01:44

وفيه ايضاً انه يستحب رفع الصوت بالاذان فلا يقول الانسان انا ما عندي جماعة انا اؤذن لنفسي او لي ولی رفقاء ولا يرفع صوته يفقد هذه الفضيلة لان كل من سمعه من جن او انس او - 00:02:05

من سمعه من مخلوقات الله يشهد له يوم القيمة. وفيه فضل رفع الصوت بالاذان وان كان الانسان وحده فإنه يرفع الاذان نعم احسن الله اليكم بعذ الناس اليوم في المكابرات المساجد يعمد عملاً بهذا الحديث في رفع مكبر المسجد نفسه الخارجي. لا الرفع الذي يؤذن الناس - 00:02:29

بمكبر الصوت يؤذن الناس والجيران لا هذا ما يأثم ب فعله. نعم. وعن ابي هريرة عن النبي الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس - 00:02:55

وهذا فيه فضل الاذان ايضاً انه يغفر له مدى صوته فهذا فيه فضل رفع الصوت بالاذان حتى يأخذ مسافة طويلة فتحصل له المفضيلة اكثراً نعم. وعن عبدالله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل - 00:03:15

به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم الرجل يحمل ناقوساً في يده فقلت يا الله اتبع الناقوس؟ فقال ما تصنع به؟ فقلت ندعوه به الى الصلاة. قال افلا تدلك على خير من ذلك - 00:03:44

فقلت له بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على - 00:04:07

على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا الا الله ثم استآخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر - 00:04:27

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح اقامت الصلاة قد قام الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا الا الله الا الله. فلما اصبحت - 00:04:47

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت. فقال انها الرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بال فالق عليه ما رأيت. فليؤذن به فانه اندى صوتا منك. فقمت مع - 00:05:07

الآن فجعلت ان القيه عليه وسلام فاخبرته بما رأيت. فخرج يجر رداءه ويقول والذى بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي رأى - 00:05:27

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد نعم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة تشاور هو والصحابة في العمل الذي يعملونه لاجتماع الناس للصلاة فقال بعضهم توقن نار على جبل فقالوا النار للمجوس. قال بعضهم يستعمل البوق - 00:05:47

البوق الذي ينادي به فيمدد الصوت قالوا البوق لليهود فذكروا الناقوس الذي يعملوا به النصارى فكان لهم استحسنوا الناقوس فحصلت هذه الرؤيا لعبدالله ابن زيد رضي الله عنه انه رأى رجلا معه ناقوس - 00:06:19

والناقوس هو الذي يستعمله النصارى في كنائسهم فقال اتبيني هذا الناقوس؟ فقال وما تعلم به؟ قال انادي به للصلاة فقال الا اعلمك كلمات هي احسن علمه الاذان جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:06:49

بذلك فقال انها رؤيا حق فهذا فيه العمل بالرؤيا وانها اذا وافقت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمونها بها الرسول اقرها صلى الله عليه وسلم فوافقت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

وفيه دليل على اختيار ارفع صوتا للاذان من كان ارفع صوتا من الناس فانه يختار للاذان لانه ابلغ. نعم احسن الله اليكم وفي بعض روایاته عند احمد ثم امر به ثم امر بالتأذين. فكان بالال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله - 00:07:31

صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. فقال فجاء فداء دعاء ذات غداة الى الفجر. فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فقال فصرخ بالال باعلى صوته الصلاة خير من - 00:07:59

من النوم نعم هذا بالال بن رياح رضي الله عنه الصحابي الجليل بالال الحبشي ومن الحبشة رضي الله عنه واختاره النبي صلى الله عليه وسلم ليلاقي الاذان لنداوة صوته رضي الله عنه اكان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:08:19

في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الفاظ الاذان خمس عشرة جملة ثم والفاظ الاقامة فجاء النبي جاء بالال النبي بالال كان يؤذن للناس. وكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم عندما - 00:08:50

الخلوق وقت الاقامة فيؤذنه بالصلاحة فيخرج صلى الله عليه وسلم ويصلّي بالناس جاء في يوم يدعوه الرسول صلى الله عليه وسلم للصلاحة فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فصارت من الاذان هذه اللحظة في اذان الفجر - 00:09:15

الصلاحة خير من النوم مرتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال على ذلك نعم قال ابن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التأذين الى صلاة الفجر وعن أبي المسيب هو سعيد ابن المسيب التابعي - 00:09:38

الجليل هو وابوه صحابيان رضي الله عنهم من بني مخزوم سعيد بن المسيب من كبار التابعين وفي هذا الحديث نعم ادخلت هذه الكلمة ان هذه الكلمة الصلاة خير من النوم ادخلت في الاذان - 00:10:00

يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقرها فصارت من الفاظ الاذان لصلاحة الفجر خاصة. نعم وعن أبي محدورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فعلمه وقال فان كان صلاة - 00:10:23

صحي قلت الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اه نعم حديث ابي محدورة فيه ان اه ان من الفاظ الاذان في الفجر خاصة - 00:10:43

الصلاحة خير من النوم لانه وقت نوم والناس ينامون. نعم. هو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. قال علمني سنة

الاذان هل فيه مشروعية احيانا ان يطلب الانسان ما فيه الفضيلة وفيه الاجر - 00:11:01

من الاعمال كالاذان وغيره يعني هو طلب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه الاذان لانه كلف بالاذان فهو يسأل عما يقوم به ما يقوم به نعم احسن الله اليكم. وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر - 00:11:15

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله. اشهد ان محمدًا رسول الله. ثم تعود فتقول اشهد ان محمدًا رسول الله. قالها مرتين ثم حي على الصلاة حي على الفلاح مرتين - 00:11:35

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله تكبيرات الاذان خمس عشرة جملة ويزاد عليها في الفجر الصلاة خير من النوم خمس عشرة جملة يزداد عليها في الفجر الصلاة خير من النوم. هذه الفاظ الاذان - 00:11:55

الموروثة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم معاشر الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا لشرح كتاب الحديث الامام - 00:12:19

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - 00:12:33